



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التربية الفنية

المرحلة الثالثة

المسرح المدرسي

## التقنيات في المسرح المدرسي

أ. م . د عامر سالم عبيد / مدرس المادة

## التقنيات في المسرح المدرسي

تتمثل تقنيات المسرح المدرسي بالعناصر الآتية :

### ١- الديكور (SCENERY) :

إن الجمالية في تصميم الديكور هي عملية تنظيم المساحة على خشبة المسرح بين الكتل والفراغات وهذا ما يتجلى بوضوح في عروض المسرح المدرسي، فأهم وظائف الديكور تتجسد في تشكيل الانطباع الأول لدى المُتلقّي، والذي يبدأ بصرياً من خلال انفعاله بالديكور، وعليه يتوجب على مصمم الديكور أن يستخدم كل قطعة ديكور موجودة على خشبة المسرح مهما كان نوعها وحجمها، وهذا لا يعني الاستخدام المادي فقط، وإنما يجب أن نضع في الاعتبار عند تحديد فاعلية أي قطعة من الديكور إسهامها في تجسيد الصورة، فمجرد وجودها يعني عاملاً مساعداً في إيصال حالة معينة، وذلك من شأنه أن يُعدّ استخداماً، ولا بد من أن تمنح تصاميم الديكور خيال الطفل فرصة للانطلاق، ولا تحدده في إطار يجعله سلبياً ويملي عليه القيم والمعلومات التي تجعل الطفل متلقياً فقط دون أن يشترك في العرض بخياله وحواسه، كما أنها لا بد لها أن تُشبع لديه حبه للجمال، فالعناصر التشكيلية للديكور من (خط، ولون، وملمس، وكتلة، وحجم) كلها قادرة على إثارة الحس الجمالي لديه وجذب انتباهه وشده للعرض، وإلا أصابت الرتابة الطفل الصغير بالملل وتعقدت مهمة السيطرة عليه وجذب انتباهه من جديد .

### ٢- الإضاءة (LIGHTING) :

الإضاءة المسرحية من أهم عوامل التأثير النفسي، سواء على المشاهد أو على الأداء التمثيلي، إذ أنها تساعد على خلق الجو النفسي العام وتحدد المزاج، وتثير حاسة البصر بشكل كبير .

عنصر الإضاءة في المسرح المدرسي لا يُستخدم كعامل إظهار أو لخلق الجو العام فقط ، وإنما وظيفته إبهار الطفل ومساعدته في إطلاق العنان لخياله . فالموضوع يرتبط مباشرة بسلوكيات الطفولة ومفاهيم الأطفال عن كل لون، ولا بد لمصمم الإضاءة أن يفهم خبايا نفس الطفل والتعرف على جميع تفضيلاته الجمالية، لا سيما في ما يتعلق بتلوين هذه الإضاءة، إذ تلعب الألوان دوراً مهماً في تحقيق الانسجام والتوازن في الأشكال في عين الطفل، وفي كسب انتباهه، وفي إرضاء ميله نحو ألوان معينة، أي أن التأثير اللوني ذو جانبين : جانب تشكيلي جمالي، وجانب سيكولوجي يتعلق بما يتركه من انطباعات داخل النفس الانسانية .

### ٣- الأزياء (COSTUME) :

لا بد أن تعكس الأزياء روح العصر والبيئة التي تجري فيها أحداث المسرحية، وعلى مصمم الأزياء أن يفكر في علاقة الأزياء بالمنظر والخلفية ولأثاث وكذلك علاقتها بالإضاءة المستخدمة وألوانها .

غالباً ما يعتمد المسرح المدرسي على عنصر الخيال كالعروض التي تُصور الساحرات والعمالقة والجنّيات، وفي أحيانٍ أخرى لا بد من تصميم أزياء خاصة للشخصيات (الفتنّازية) والتي ليس لها وجود في الواقع، وغير ذلك الكثير مما يُساعد في تحقيق الغرابة والتجديد وتحقيق الغرض يُفضّل في أزياء المسرح المدرسي استخدام الألوان البرّاقة والزاهية ذات ألوان تجذب نظر الطفل، لأنّ للون تأثير نفسي على الأطفال، فالأطفال بطبيعتهم يفرحون بالملابس وهم يبتهجون إذا رأوا أمامهم أزياءً غريبةً وجميلةً .